

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة - (34) الثاني)

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك وتعاوننا اخلاقنا. صلاح امر بك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا -
00:00:00

لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - 00:00:40
الثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:10
وفيه هنا تقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل معكم في هذا اللقاء ان شاء الله على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد ديل القرني ومن زميلي من التنفيذ الازاعي ساري شبرا - 00:01:27
كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله - 00:01:41

الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا احبي احبيك استاذ محمد واحبي اخواني المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. اذا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة - 00:02:01
واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. مفتاح للمنطقة صفر واحد اثنان. كذلك على تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة اثنان ثمانية اربعين اربعين اربعين. او على هاشتاق البرنامج على صفحتنا في تويتر - 00:02:21
في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث عن موضوع مهم جدا يعني بالشأن الشأن المجتمعي بين المسلمين الا وهو والتأني كيف للمسلم ان يتحلى بهذا الخلق بخلق التأني ايضا ما هي ثمار ان يكون المسلم متأنيا ويكون - 00:02:38
عن كل المسلمين على هذا الخلق. ما هي النصوص والآثار الواردة في ذلك؟ تفضل يا شيخ سعد اه الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:02:58
فان من فضل الله عز وجل ان ديننا الحنيف قد جاء بافضل الاخلاق واحسنها مما يعود على الانسان بصلاح الاحال دنيا واخرة ومما جاء به شرعنا الحنيف من الاخلاق الفاضلة - 00:03:14
التأني في الامور وعدم الطيش والعجلة فيها فان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه اشد عبد القيس قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله - 00:03:32
الحلم والاناة فالتأني صفة حميدة تكون من صفات المؤمنين ويترتب عليها ان الانسان يصيبه في قراراته ويحسن التعامل مع الآخرين ولا يكون مستعجلا فيعود ذلك عليه بالظفر والسوء في دنياه وفي اخرته - 00:03:53
فالتأني الذي هو عدم العجلة مطلوب الانسان وعدم الطيش في مقابلة ما قد يرد للانسان من الاخبار والوقائع بل يكون عنده تمهل في

تحصيل مطلوباته مع رفق فيها من صفات اهل الايمان. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

التأني من الله والعجلة من الشيطان وما احد اكثر معاذير من الله وما شيء احب اليه الحمد من الله تعالى كما ورد ذلك في بعض المعاجم باسناد جيد وانظري الى نماذج هذا في النصوص القرآنية - [00:04:47](#)

والاحاديث النبوية. استمع مثلا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة - [00:05:15](#)

كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا فامر الله عز وجل بالتأني لمعرفة حقائق الامور مع عدم الاستعجال في مقابلة اي خبر او ظنون - [00:05:37](#)

عند الانسان واستمع لقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبح على ما فعلتم نادمين فالامر بالتأني امر مستمر في النصوص الشرعية - [00:05:55](#)

وجه للمؤمنين بل وجه للنبي صلى الله عليه وسلم حتى فيما يتعلق مراجعته بكتاب الله جل وعلا وفيما يتعلق بانتظاره لنزول العقوبة بالمكذبين. استمع لقوله بالله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. ولقوله فلا تعجل عليهم - [00:06:19](#)

انما نعد لهم عدا في الاية الثانية يقول الله سبحانه وتعالى فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل رب زدني علما وقل رب زدني علما. فامر الله عز وجل نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. بالا يستعجل في اموره - [00:06:47](#)

بل يتأني فيها لان ذلك يعود على الانسان العاقبة الحميدة والاثار الجميل في حياته وفي اخرته. واستمع للآيات القرآنية التي تدم اولئك الذين لم يجعلوا التام خلقا لهم. فكانوا متعجلين - [00:07:15](#)

يفعلون الامور قبل وقتها المقدر ويطلبون الاشياء قبل اوانها فيكون هذا من اسباب عدم صلاح عاقبة امورهم بل يكون هذا من اسباب ندمهم ومن هنا حذر الله عز وجل من الاستجابة لما يكون في النفس من العجلة - [00:07:39](#)

لقوله تعالى وكان الانسان عجولا فالمطلوب من المرأة ان يتأني وان لا يستعجل والا يستعد الى الامور بل يضعها في نصابها المقدر ويتأملها تمام التأمل في آيات عديدة ذكر الله عز وجل شأن المكذبين - [00:08:03](#)

الذين قابلوا الرسل بالكذب وعدم التصديق وان منشأ هذا وكونهم قد تعجلوا في والهم كما قال تعالى قل اني على بينة من ربي وكذبتهم به ما عندي ما تستعجلون به - [00:08:29](#)

من الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قلت ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وذلك ان المكذبين للرسل استعجلوا نزول العقوبة وتباطؤوا نزولها بهم - [00:08:49](#)

وانظر لقول الله عز وجل في شرح حال بعض الناس عندما تركوا التأني واستعملوا العجلة في استعجال بنزول العقوبات بهم في قول الله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم - [00:09:12](#)

يعمقون وقد امر الله عز وجل المؤمنين بالتأني حتى في القضايا الكبار في قضايا اثبات اللوهية لرب العزة والجلال واثبات الميعاد رجوع العباد الى رب العزة والجلال. قال تعالى خلق الانسان من عجل ساريكم آياتي فلا تستعجلون. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - [00:09:37](#)

وانظر في الاية الاخرى عندما نهى الله عز وجل عن عجلة الانسان بما يتضمن الامر بالتأني فيدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وكم من مرة استعجل الانسان العقوبة فكان هذا من اسباب ورود العقوبة على العباد - [00:10:07](#)

كما في قوله تعالى فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به فيهم فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي - [00:10:32](#)

يقاوم المجرمين وانظر في صفة اهل النار اه التي ذكرها الله في كتابه انهم كانوا يستعجلون العقوبة والعذاب. قال جل وعلا قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسألون اي ان يوم الدين يعني متى وقت ذلك اليوم؟ يومهم على النار يفتنون - [00:10:52](#)

ذوقوا فتنتم هذا الذي كنتم به تستعجلون. وكم من اية في كتاب الله يبين الله عز وجل انه ان المشركين يستعجلون نزول العذاب

في مثل قوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم - [00:11:22](#)

صادقين في آيات كثيرة واخبر الله عز وجل بانهم يستعجلون العذاب. قال تعالى ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده. وان ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. وقال تعالى اثم قل ارايتم - [00:11:42](#)

ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون. ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم - [00:12:05](#)

وفي الاية الاخرى آاه كذلك سلكناهم في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم. فيأتيهم بغتهم لا يشعرون فيقول هل نحن منظرون؟ افبعذابنا يستعجلون. ولذلك على الانسان ان يتأنى في اموره. وان لا - [00:12:27](#)

اجل حتى يبصر ما يعود عليه بالخير. وما هي عاقبة الامور؟ يقول تعالى اتامر الله فلا تستعجلوه ويقول جل وعلا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم - [00:12:52](#)

والفاسقون. نعم فالمقصود ان المؤمن يحرص على ان يكون متأنيا في اموره آ مفكرا فيها ناظرا في راقبها قبل ان يقدم عليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء - [00:13:22](#)

الا في عمل الآخرة الا في عمل الآخرة كما ورد ذلك في سنن الامام ابي داود والناظر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته يبدو انه قد مرت عليه قضايا كثيرة كان التأني كبيره ومع ذلك كان يتأنى فيها ويعيد النظر - [00:13:43](#)

النظر فيها ويتفكر في عواقبها في مرات عديدة ذلك الاعرابي الذي بالغ في المسجد لم يستعجل النبي صلى الله عليه وسلم في الانكار عليه وانما تأنى حتى قضى حاجته وبعد ذلك اخبره بالحكم الشرعي في هذا الباب. جاء في الحديث السميت - [00:14:10](#)

تم والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة. وهذا قد اخرج الترمذي تنهوا وانظر الى عدد من الاحاديث جاء فيها آ امور ووقائع كثيرة لما اخذ المسلمون ثمامة ابن اثال رضي الله عنه وكان - [00:14:39](#)

لا زال على الشرك فاتوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعجل بانزال العقوبة بتمامه. مع ان ثمامة هذا قد كان منه احوال في محاربة اسلام وقتل بعض الصحابة واخذ اموال المسلمين ومع ذلك لم يستعجل النبي صلى الله عليه وسلم في انزال - [00:15:04](#)

بعقوبتي به بل اصبح يسأله ما تظن ان فاعلون بك يا ثمامة؟ فقال ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان تسأل المال تعطى. فتركه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام. ليشاهد - [00:15:31](#)

وعلى المسلمين وكيف طريقة اهل الاسلام في عبودية رب العزة والجلال وكيف يؤديون الصلاة مع آ النبي صلى الله عليه وسلم فكان هذا من اسباب دخول الايمان في قلب ثمامة - [00:15:53](#)

في ثالث يوم تركه النبي صلى الله عليه وسلم فاعلن اسلامه رضي الله عنه ولم يكن من شأنه مضادته للاسلام بعد ذلك من لم يكن منه الا نصره الاسلام والقيام مع اه النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ثم - [00:16:12](#)

فينبغي بالانسان ان يتأنى في الامور وان آ ينظر الى عواقبها ومآلاتها قبل ان يكون ممن يفوت على نفسه عددا من الفرص المتعلقة بهذا. وانظر الى حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

لما كذبه قومه واذوه وعرضوا له انواع الاداة فخرج ثم جاءه جبريل معه ملك جبال فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد هذا ملك الجبال جاء اليك لتأمره ان شئت ان - [00:17:01](#)

ضيق عليهم الاخشبين فعل والاشخبان الجبلان العظيم ان في مكة. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل استأني بهم. اي اتأنى في احوالهم لعل الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا - [00:17:24](#)

وانظر في قصة غزو الطائف لما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم السبي من اهل الطائف والاموال بعد هزيمتهم النكرات. كان استأني بهم النبي صلى الله عليه وسلم وانتظر لعلهم ان يأتوا مسلمين فيردوا اليهم اموالهم واولادهم لكنهم - [00:17:48](#)

وكان صلى الله عليه وسلم انظرهم واخرهم بضع عشرة ليلة عندما رجع من الطائف حتى انه وايس منهم وحينئذ وزع اموالهم وما اخذ منهم من السبي فلما جاءوا قالوا لهم اني قد - [00:18:13](#)

استنيت بكم بضعة بظعة عشرة ليلة فاما المال فقد اخذه الناس واما السبي ارده اليكم فسأل الناس ان يردوا اموال ارتببهم اليهم.
فدل هذا على ان الطريقة المرعية عند النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتأني - [00:18:33](#)
وانه لا يعاجل اموره. من هنا جاءت النصوص ايضا بالتحذير من صفة الخرق وهي صفة التعجل في الامور وعدم احكامها قبل الاقدام
عليها وقد ورد عن آآ النبي صلى الله عليه وسلم التحذير من آآ العجلة في الامور بحيث يفوت على ان يفوت - [00:18:59](#)
كان على نفسه منافع دنيوية واخروية بسبب استعجاله في الامور وعدم فيه فيها. ومثل هذا ايضا قد ورد عن الصحابة رضوان الله
عليهم. جاء في الخبر ان معاوية رضي الله عنه - [00:19:33](#)
جاءه رجل فشهد عنده بشهادة فقال معاوية كذبت فقال الاعرابي ان الكاذب للمتزمل في ثيابك فقال معاوية هذا جزاء من يعجل. ورد
عن الحسن بن علي رضي الله عنه رضي الله عنهما انه قال - [00:19:56](#)
قال اعلمو ان الحلم زينة والوفاء مروءة والعجلة سفه والسفر ضعف ومجالسة اهل الدناءة شين ومخالطة اهل الفسق ريبة مخالطة
اهل الفسق ريبة ورد في عدد من الاخبار التحذير من سفهاء الاحلام - [00:20:19](#)
والمراد بسفهاء الاحلام الذين يستعجلون في امورهم ولا يتأملون ويتأنون فيها من هذا ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان - [00:20:48](#)
سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا فوز ايمانهم حناجرهم. فايئنا لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا. كما ورد ذلك في - [00:21:06](#)
الحديث الذي رواه البخاري وجاء في عدد من النصوص الترغيب في الرفق والتأني وبيان ان اثارها الحميدة تعود وعلى العبد في
الدنيا والاخرة. يقول جرير بن عبدالله رضي الله عنه - [00:21:26](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لن يعطي على الرفق ما لا
يعطي على الخرق - [00:21:46](#)
واذا احب الله عبدا اعطاه الرفق. ما من اهل بيت يحرمون الرفق الا حرموا الا حرموا ورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه بلغه
ان جماعة من رعيته اشتكوا من الوالي الذي يلي اعمالهم. فامرهم - [00:22:00](#)
عمر ان يوافوه فلما اتوه قام فحمد الله واثنى عليه. ثم قال ايها الناس ايتها الرعية ان لكم عليكم حقا النصيحة بالغيب
والمعاونة على الخير. ايها الرعاة ان للرعية عليكم حقا. فاعلموا انه لا - [00:22:29](#)
احب الى الله ولا اعز من حلم من حلم امام ورفقه وليس جهل ابغض الى الله ولا اغم من جهل امام وخرقه. فالمقصود ان الناة طريق
السلامة وسبيل وقاية النفس من الثار غير المحمودة - [00:22:52](#)
بخلاف العجلة فانها طريق الندامة وسبب من اسباب تفويت خيري الدنيا والاخرة و من ثم يحرص الانسان على عدم الطيش والعجلة.
بل يكونوا من اخلاقه التأني الترفق في اموره ليحني بذلك الثار - [00:23:17](#)
الحميدة ومن وسائل التأني هناك عدد من الوسائل من وسائل التأني من ذلك استخارة رب العزة والجلال فاذا نزل بالعبد شئ من
الامور العظيمة التي تحتاج منه الى تأني وتفكر لعظم عاقبتها في الدنيا والاخرة - [00:23:45](#)
انه ينبغي به ان يستخير الله جل وعلا وان يطلب من الله ان يكتب له الخيرة في امره كما ورد في حديث جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الاستخارة في الامور كلها - [00:24:08](#)
كالسورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستكبرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في -
[00:24:28](#)

ودنياي ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة
امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان - [00:24:55](#)

ثم رضني به قال ويسمي حاجته ومن الامور التي تبعث الانسان على التأني وتجعله من اهلها ان يكون من اهل الاستشارة فيستشير
الآخرين الذين يكون بينه وبينهم اتصال ممن لهم خبرة ومعرفة بهذه الامور التي - [00:25:16](#)
اريد ان ان يقدم عليها. وقد قيل ما خاب من استخار ولا ندم من استشأ من استشار وقد امر الله عز وجل الاستشارة في نصوص
عديدة يقول الله تعالى وامرهم شورى - [00:25:43](#)
صح بينهم وامرهم شورى بينهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشير على اصحابه ويقبل اشارتهم ويسمع منهم وكان صلى الله
عليه وسلم يحث على الاستشارة لما فيها من صار الحميدة على العبد في الدنيا والاخرة - [00:26:03](#)
ومن الطرائق التي يستطيع الانسان ان اه يقوم بخلق التأني ان يكون من اهل الحلم فلا يستعجل في اموره ولا يستعجل بعقوبة من
اساء في حقه بل يحلم ويتجاوز ذلك الى ان يصفح ويتجاوز - [00:26:28](#)
فالحلم سيد الاخلاق. وهو الذي تكسب به القلوب وهو الذي يرفع درجة العبد ينزله المنزلة العالية وكذلك من طرائق التأني الرفق في
الامور. وعدم فتح المجال الطيش وسوء التعامل فما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع الرفق من شيء الا شانه. كما اخبر النبي صلى
الله - [00:26:54](#)
عليه وسلم من الطرائف التي يستطيع الانسان ان يحقق خلق التأني بها التأمل في الامور والتفكر فيها والتفكر في قدرة رب العزة
والجلال وفي سننه الكونية في العباد وفي هذه الاحداث التي تمر - [00:27:30](#)
علينا فانك متى تأنيت يا ايها الانسان وتأملت فيها وفكرت واعدت النظر فيها فحينئذ توفق الى ان تكون ممن سلك الطريق الذي
تحصل به مصالح الدنيا والاخرة لانك كنت من اهلي التأني بسبب ما لديك من التأمل والتفكر - [00:27:57](#)
وقد جاءت النصوص بالثناء على اصحاب هذا الخلق التأمل والتفكر رتبت على عملهم الاجور الكثيرة افلم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السماء والارض وهنا يحثهم على التأمل والنظر. الم ترى ان الله يولد الليل في النهار - [00:28:27](#)
ويولد النهار في الليل وسخر الشمس والقمر. كل يجري الى اجل مسمى. وان الله بما تعملون خبير عندما يتأمل الانسان في الواقعة
التي ترد عليه سواء جاءه من اراد ان يستشير حفيظته - [00:28:53](#)
بكلام جارح او بافعال غير مقبولة او نحو ذلك. فحينئذ اذا تأمل ونظر في عواقب الامور يجعله ذلك من اهل التأني بحيث لا يستعجل
باتخاذ اجراء قد يعود عليه بسوء العاقبة - [00:29:13](#)
في الدنيا والاخرة ومن الامور التي تجعل الانسان نعم. الشيخ سعد ناخذ فاصل قصير ثم نكمل نكمل واياكم ان شاء الله طريق التأني
باذن الله طيب بارك الله فيك ووفقك الله كل خير. جزاك الله كل خير - [00:29:34](#)
ان الله وملائكته يصلون على نبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم راحة للقلب
وطمأنينة للفؤاد. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تزيل الهم وهي سبب في اجابة الدعاء. فلماذا نزه في هذا الفضل؟ ولماذا -
[00:29:53](#)
تغيب عنا هذه الاجور. الان عطر فمك وجمل لحظات حياتك. بالصلاة والسلام عليه. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا وحبينا محمد.
اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا وحبينا محمد. اذاعة نداء - [00:30:33](#)
الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام في
برنامجنا اخلاقنا والذي نتحدث فيه عن الاخلاق الفاضلة في المجتمع المسلم - [00:30:53](#)
لذلك يسرنا ان يكون معنا دائما في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري
المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله مرة اخرى شيخ سعد - [00:31:13](#)
الله يحييك ويبارك فيك ويوفقك للخير. جزاك الله كل خير. اذا انت مستمعينا الكرام نذكركم بارقام التواصل على ستة اربعة سبعة
واحد واحد سبعة كذلك ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. او على تطبيق الواتساب على الرقم
صفر خمسة اثنان وثمانين اثنان وثمانين اربعين اربعين - [00:31:28](#)

او على هاشتاج البرنامج على صفحتنا في تويتر اه اتصالات اه ممكن ناخذ هذا الاتصال الشيخ سعد ان شاء الله نتشرف بالاتصال رفع الله قدرك واجزل اجرك الاخ عبدالعزيز الشريف حياك الله يا اخ عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:31:48](#)

حياكم الله يا شيخ هلا كيف حالك بارك الله فيك ووفقك الله للخير. رفع الله قدرك جزاك الله كل خير على مرادك الطيبة. حياك الله استاذ محمد. حياك الله. اهلا وسهلا بك. بارك الله فيك جزاك الله كل خير - [00:32:10](#)
حفظك الله. بالنسبة للاناة الاناة خلق يحبه الله تبارك وتعالى ويتصل به العقلاء الموفقون. صاروا يقدمون على امر ال بعد دراسة وتحقق ولا يتلفظون بكلام الا ما ترون ونظر فيوفقون غالبا الصواب ويسعدون ويسعدون. وقدما قالت العرب دعوا الامر يغب - [00:32:22](#)

كما جاء في كلمة عبد الله بن وهب الراتب الازدي لما عدم الخوارج على بيئته فقال يا قومي استببتوا الرأي اي دعوا رأيكم تأتي عليه ليلة ثم تعقبوه وقال اياكم والرأي الفقير والكلام القضيبي دعوا الرأي يغيب فان غضوبه يكشف للمرء عن صدقه - [00:32:43](#)
ليس الرأي بالارتجال ولا الحزم بالانتظار. فضيلة الشيخ قال انا مطرودة في كل شيء وهي مطلوبة في من يعد كلاما جميلا سواء كان خطبة او قصيدة او غير ذلك. الاناة المطلوبة في العلماء كيف يتأنى العلماء - [00:33:03](#)
وفي كلامهم او في فتاويهم بعدم العدل او غير ذلك. كذلك الاناة مطلوب من الطالب كيف تكون ذلك؟ كذلك من الزوجين كذلك قبل الجواب وبعد الزواج فضيلة الشيخ هناك نصوص وردة ان هناك شيء لاد فيه من العجلة كما عند الترمذي يقول خمسة - [00:33:17](#)
الا في خمسة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اطعام الطعام تجد الميت تزويج الذكر من الذنب. كيف رجع بين هذا وبين ان التأني خلق تنحلم الله عز وجل وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:33:37](#)
اخونا محمد بن مسعود حياك الله يا اخ محمد الله يحييكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وانا اتشرف اكثر واكثر في الحقيقة اه لعل من معاني الانا آآ قوله تعالى ولا يستخفك الذين لا يوقنون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس السكينة السكينة. طيب آآ اسمحوا لي كده سريعا - [00:33:54](#)

نقطتين مهمة النقطة الاولى رجب شهر رجب الكثير منا اذا جاء شهر رجب ربطه بالبدع فقط والمحدثات صحيح هذا جيد انه نحذر الناس لكن ولكن هناك ايضا اعتقد آآ يعني رجب ربنا حرمه ايضا عظمه له شرف يعني لو مثلا لساني - [00:34:18](#)
بالطاعات والسنن والنوافل آآ احب اعلق عليها الشيخ هذا والامر الثاني آآ الاناام الرسول صلى الله عليه وسلم حتى عندما قال المنكر قال فليغيره ما قال فلينكره قال فليغيره. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يعني - [00:34:38](#)
يهتم بالتخطيط بالتقسيم بالانكار سواء من يعني من الحسن الاحسن او تغيير المنكر. كما ذكر الشيخ القصص وهناك قصة الاعرابي الذي بالغ في المسجد. فالصحابا الانكار عليه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم حتى لم ينكر عليه ايضا ما نوع من الانكار. ولكنه غير المنكر. لو - [00:34:58](#)

راح ابا انكر في نفس اللحظة لتغير المنكر الى منكر اعظم والله اعلم. وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم. جزاك الله خير اخي محمد بارك الله فيك نعم الشيخ سعد تفضل - [00:35:18](#)

نعم اشكر الاخوان على مداخلاتهم وجزاهم الله خير الجزاء فقد اسروا آآ هذا اللقاء بعدد من الشواهد التي آآ ذكروها وبعده من الوسائل التي يتحقق بها التأني فالتأني يمكن ان يكون بالسكينة كما ذكر قبل قليل وهكذا من - [00:35:30](#)
وسائل التأني عدم سوء الظن بالآخرين لانه عندما يستولي سوء الظن بالآخرين على القلب يجعل الانسان يستعجل ويصدر ما يندم عليه ومن الامور التي قد تكون مجالاً للتأني اه التيقن في الامور والتحقق فيها قبل ان يقدم الانسان عليها فلا يبني احكامه - [00:35:59](#)

على مجرد شكوك واحتمالات ترد اليه وهكذا من الوسائل التي ليتحقق بها التأني هدم رغبة الانسان في الانتقام عندما يمتلئ القلب من محبة الانتقام يكون هذا من اسباب استعجال الانسان وعدم تأنيه - [00:36:29](#)

بالامور والتأني مطلوب من الجميع ليس من احد دون احد مثلا عندما تأتيك الاخبار والاشاعات عليك ان تتأني فيها لا تبادر الى

تصديقها وتبني الاحكام وتبين الافعال لديك بناء على هذه - [00:36:52](#)

آآ الاشاعات والاحاديث التي لا يدري عن حقيقتها وهكذا مثلا في جانب التأني لا يتكلم الانسان بكلمة بمجرد فنون ترد في نفسه بل لا

بد ان يمسك لسانه قبل ان يتكلم به. وكم من كلمة اوبقت - [00:37:16](#)

صاحبها وجعلته يخسر دنياه واخرته. بسبب عدم تأنيه بسبب استعجاله بالامور ومن امور التأني ما يتعلق اه اهل الوظائف بشكل عام

سواء كان فيما يتعلق الموظف الذي يستقبل المراجعين او فيما يتعلق اه الموظف الذي يحكم بين الناس وينظر في معاملاتهم فان

عدم - [00:37:41](#)

تأني قد يجهل الانسان يظلم الخلق ولا يوصل الحقوق لاصحابها هكذا الاستاذ والمعلم عندما لا يتصف بالتأني يجعله ذلك لا يتمكن من

تحقيق الهدف ليسعى اليه من ايصال المعلومات لطلابه ويكون من اسباب - [00:38:17](#)

اه تعلم هؤلاء الطلاب. وهكذا في تعامل الزوج والزوجة عندما يكون هناك تأني وتراث العواقب تصلح احوال الزوجين وتستقيم الحياة

الزوجية ويتآلف الناس ويتجاوزون ما قد بانهم من مشاكل وخصومات - [00:38:45](#)

خلاف ما اذا فقدت امني بان هذا سيؤديه الى مشاكل كبيرة سواء في استجلاب احوالهم الى الطلاق او بكون كل واحد منهما يؤدي

الآخر ولا يقدره وهكذا في علاقتنا بانه. نعم الشيخ سعد. الشيخ سعد لنا بدأ الصوت بيننا وبينكم - [00:39:09](#)

مشوش قليلا اه لعلنا ان شاء الله يعني بعد قليل ان اه نعم نعم كيف وصلت الان معك يا شيخ سعد جيدا. نعم. الى اخر درجة. ما شاء

الله. طيب لكن نحن الحقيقة نفتقد لبعض الكلمات منكم - [00:39:39](#)

ونرغب ان يكون صوتكم دائما مسموعا بالشكل الافضل. بعد قليل ان شاء الله سوف نحاول الاتصال بكم. شيخ سعد دعا لكم ان شاء

الله يعني آآ يكون تكونون في صوت - [00:39:58](#)

افضل حتى نفيد المستمعين. طيب بارك الله فيك ووفقك الله للخير. جزاك الله خيرا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من

نفسك بالاخلاق تستقيم اخلاقنا طاقات متجددة. تجارب تفاعل اطروحات مناقشة - [00:40:08](#)

تشاد برؤية شبابنا لتعزيز طموحهم وامنهم الفكري مع الشيخ الدكتور احمد ابن حمد البوعلي. الشباب هم مصدر الانطلاقة للامة وبناء

حضارات وصناعة الامال وعز الاوطان. الشباب هم صمام الامان وقوة للاوطان وهم - [00:40:40](#)

عدة الامم هم رجال الغد وقادة المستقبل. انهم فتية امنوا بربهم وزد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في

السماء اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق - [00:41:06](#)

اقولها حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر

الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. بارك الله فيك وحياك الله. افرح بك

وافرح باخواني المستمعين الكرام. اسعدك الله في الدنيا والاخرة وجعل - [00:41:39](#)

لك من هذا الاسم نصيبا وحظا منقوعا آآ نعود الى الحديث معكم الشيخ سعد عن طرائق التأني تفضلوا انا اذكر هنا مجالا من

مجالات التأني التي تترتب عليها الآثار الحميدة وهي وهو باب التأني في - [00:42:01](#)

في الاعمال التجارية عندما يوجد عند الانسان عجلة والطيش في التعاملات المالية يؤدي به ذلك الى ان يقع في مزالق ومهاوي كبيرة.

وقد يفقد المال كثير بسبب مثل ذلك وقد يكون ممن يسلك طرائق محرمة كالغش والتدليس ونحو ذلك من اجل الاستعجال -

[00:42:20](#)

في تحصيل ما يريده من المال سيكون هذا من اسباب وقوع الخسارة به دنيا واخرة من اسباب نفرة الناس عن التعامل معه بخلاف

التأني الذي يورث الانسان طمأنينة وسكينة ويجعله يؤدي اعماله التجارية على - [00:42:50](#)

فاكمل الوجوه واتمها من غير استعجال فيكون هذا من اسباب ورود الرزق الوفير اليه انا اذكر قول الشاعر لا تخجلن فليس الرزق

بالعجل الرزق في اللوح مكتوب مع الاجل فلو صبرنا لكان الرزق يطلبنا - [00:43:13](#)

لكنه خلق الانسان من عجل. نعم. فعندما يكون الانسان متصفا بالعجلة في امور مكاسبه المالية يؤدي به ذلك الى التهور والمغامرة ومن ثم يجعله ذلك يخسر الخسائر الكبيرة ويفوت على نفسه الارباح الوفيرة - [00:43:35](#)

بخلاف ما اذا كان الانسان متأنيا فانه يفكر في عواقب الامور ويتأمل فيها ويردد النظر ويستشير ويستخير فيكون هذا باذن الله عز وجل من اسباب نجاحه في تجارته من اسباب نجاحه في تجارته. وهكذا فيما يتعلق بالامور الزوجية - [00:44:02](#)

عندما يكون كل واحد قال لي الاخر تؤدي باهداءك الى سعيدة مستقرة مع طمأنينة كاملة في هذا الباب ومنهم بل الانسان لا اعتقد الاتصال مع شيخنا الشيخ سعد وكان يتحدث فيها عن التأني في جوانب كثيرة تتعلق - [00:44:30](#)

بحياة الناس اه من الزوجين وهذا الامر الذي دائما ما نشدد عليه ان يكون التأني بين الزوجين من الزوج وبين الزوجة حتى تكون حياتهما دائما تسيير بتأني فيما ينفعهما ان شاء الله وبطريقة جيدة وايجابية - [00:45:01](#)

لمصلحة الاسرة وبالتالي تتكون الاسرة من اه اه افراد اه قليلة ثم تعظم هذه الاعداد فيكون مجتمعا صالحا باذن الله تعالى. نعود مرة اخرى الى ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي. حياكم الله شيخ سعد مرة اخرى ونعتذر لهذا - [00:45:19](#)

القطاع الذي يعني لا نملكه في حقيقة هذا الامر اه بارك الله فيك ووفقك الله للخير. اذكر بان التأني حتى يكون في امور العبادات فيكون هذا من اسباب قبول هذه العبادات - [00:45:39](#)

ورضا الله عن العبد واستجابة دعائه يقول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل اذا كان متأنيا في دعائه لا يستعجل في اجابة الدعاء يكون هذا من اسباب اجابة - [00:45:57](#)

الدعاء بخلاف الاستعجال في واستبطاء لاجابة فانه يؤدي الى عدم استجابة الله عز وجل لدعاء العبد. اذكر هنا بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استمع لدعاء داء فقال عجل هذا - [00:46:17](#)

ثم امر المؤمنين بان يقدموا بين ايه؟ يدي دعاءهم الثناء على الله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم فهذه الامور اتجهت للدعاء مقبولا وانظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشيتم الى الصلاة - [00:46:37](#)

فامشوا وعليكم السكينة والوقار. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فهذا يدل على ان التأني مطلوب حتى في الذهاب الى العبادات بالتالي انبه على ما ذكره الاخ عبد العزيز قبل قليل من امور آآ يحبذ الله - [00:46:57](#)

عز وجل اتمامها واكمالها من مثل آآ تزويج الخاطب عندما يتقدم اليك تزويج الخاطب هذا اذ بعد التأني والتفكر والتأمل تبادر في تزويجه لكن اول ما يقدم اليك الخاطب لابد ان تتأني - [00:47:22](#)

بالتالي تسأل عنه تأكد ما احواله ما هي اخلاقه؟ ما هي صفاته؟ ما هو دينه؟ حتى يكون عندك قناعة تامة بصلاحيه هذا الخاطب لان يكون مؤتمنا على محارمك. اما اذا باذرت بتزويجه قبل ان تفكر في حقيقة حاله قبل ان تكون - [00:47:43](#)

متأنيا في امره فحينئذ تكون قد اخطأت وقد اهملت وقد فرطت في الامانة التي وضعها الله عز وجل في يدك وهكذا بقية الصور التي ذكرت قبل قليل. ومن امثلة هذا قضايا العبودية العبادات التي تصرف لله - [00:48:07](#)

عز وجل لابد ان يتأني الانسان فيها قبل فيتأكد انها مما يرضي رب العزة والجلال لو احدثنا عبادات بدون ان نتأني في مدى موافقتها لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ستكون هذه العبادات غير مقبولة عند رب - [00:48:29](#)

بعزتي والجلال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد بانه مردود عند الله عز وجل غير مقبول عنده سبحانه وتعالى. نعم شيخ ومن ثم على نعم نعم - [00:48:50](#)

وصلنا واياك الى نهاية هذا اللقاء. لكن الكلمة الاخيرة اليكم اما الكلمة الاخيرة في اننا بالتأني ندرك افضل الامور واحسن النتائج ونأمل من العواقب السيئة فقبل ان تقدم على فعل من الافعال قبل ان تتكلم بكلمة من الكلمات يا ايها المسلم تأمل وتأن فيها - [00:49:10](#)

حتى تنظر ما مخرجك منها دنيا واخرة ومن ثم نكون حينئذ حققنا المقاصد الشرعية فيما يتعلق بافعالنا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل والخير انا وليصمت تأمل وتأنف الكلمة قبل ان تتكلم بها. فانظر هي هل هي خير او ليست كذلك؟ قبل ان تتكلم بها.

وهكذا في افعال - 00:49:36

انظر هل تنفعل في دنياك واخرتك قبل ان تقدم عليها لا تستعجل فيها فيكون هذا من اسباب ندمك وفي العجلة الندامة بارك الله فيكم ووفقكم الله لخيري الدنيا والاخرة. اللهم امين. وجعلنا الله واياكم من الهداة المهتدين. اللهم امين. ورزقنا جميعا الرزانة في

افعالنا - 00:50:02

الله اكبر كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير. يا رب. وان يجزيهم عنا خير الجزاء. امين. وان يبارك في جهودهم. امين. وان يوفقهم بخيري الدنيا والاخرة. نعم. وان يجزاهم عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. كما اسأله جل وعلا ان يبارك -

00:50:28

لجميع المسلمين في احوالهم وان يجمع كلمتهم وان يؤلف ذات بينهم. نعم. وان يجمع وان يجمع قلوبهم كما جل وعلا ان يحقن

دماءهم. نعم. وان يزيد من تنمية امورهم في دنياهم واخرتهم. اللهم امين. بارك الله فيك يا اخ محمد - 00:50:48

جزاك الله خير. وجزاك خير الجزاء على حسن تقديمك. واسأله جل وعلا لاخواني الفيين الذين يشاركوننا في ترتيب هذا اللقاء كل

خير كما اسأله جل وعلا التوفيق لاخواني الذين شاركونا باتصالهم علينا واسماعهم لاصواتهم لنا - 00:51:08

كما اسأله جل وعلا للجميع التآني والرفق اللهم والحلم وان يبعد عنا الطير شاء والعجلة هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار

العلماء على ما اخذتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء - 00:51:28

حول هذا الخلق خلق التآني نفع الله بما ذكرتم. ايضا انتم مستمعينا الكرام شكرا لكم على طيب المتابعة والانصات. موعدا ان شاء

الله يتجدد معكم في مثل هذا في الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم وكل حين هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن تنسيق

الاتصالات خالد فلاته ومن تنفيذ البرنامج ساري - 00:51:53

الجبرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا

اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسه بالاخلاق تستقيم. اخلاق - 00:52:13

لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا

انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين - 00:52:46

عند الساعة الثانية ظهرا وبعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:16